941 - حكم حضور الاحتفال بالمولد النبوي - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

السؤال الاول ما حكم المولد النبوي؟ وما حكم الذي يحظره؟ وهل يعذب فاعله اذا مات وهو على هذه الصورة المولد لم يرد في الشرع ما يدل على الاحتفال به ما مولد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ولا غيره - 00:00:00

الذي نعلم من الشر المطهر وقرره المحقق منه العلم اما الاحتفال بمواليد البدعة لا شك في ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو انصح الناس واعلمهم بشرع الله ونبلغ عن الله - 00:00:22

لم يحتفل بمولد مولده صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه لا خلفاؤه الراشدون ولا غيرهم ولو كان حقا وخيرا وسنة لبادروا اليه ولا ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:37

ولعله امته وفعله بنفسه ولفعله اصحابه وخلفاءه رضي الله عنهم فلما تركوا ذلك علمنا يقينا انه ليس من الشرع وهكذا القلوب المفضلة لم تفعل ذلك فاتضح بذلك انه بدعة وقد وقد قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا - 00:00:49

ما ليس منه فهو رد وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد في احاديث اخرى تدل على ذلك وبهذا يعلم ان هذه الاحتفالات بمولد النبوي في ربيع الاول او في غيره وهكذا الاحتفالات بالمولد الاخرى كالبدوي والحسين وغير ذلك كلها من البدع المنكرة التي يجب على اهل - 00:01:07

الاسلام تركها وقد عوضهم الله بايدين عظيمين عيد الفطر وعيد الاضحى عظيم الكفاية عن احداث اعياد واحتفالات اه منكرة مبتدعة وليس حب النبي صلى الله عليه وسلم يكون بموالد واقامتها وانما حبه صلى الله عليه وسلم يقتضي اتباعه والتمسك بشريعته عنها والدعوة - 00:01:27

اليها والاستقامة عليها هذا هو الحب يحبون الله فاتبعوني يحببهم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فحب الله ورسوله لا سبيل الموالد ولا بالبدع ولكن حب الله ورسوله يكون بطاعة الله ورسوله - 00:01:50

والاستقامة على شريعة الله للجهاد في سبيل الله. في الدعوة الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيمها والذنب عنها والانكار على من خالفها. هكذا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

ويكون بالتأسي به في اقواله واعماله والسير على منهاجه عليه الصلاة والسلام والدعوة الى ذلك هذا هو الحب الصادق الذي يدل عليه العمل الشرعي والعمل الموافق لشرعه واما كن يعذب او لا يعذبها شيء اخر فبالى الله جل وعلا - 00:02:14

فبدع ومعاصي اسباب العذاب لكن قد يعذب الانسان بامر معصيته وقد يعفو الله عنه اما جهله واما لانه قلد من فعل ذلك ظن منه انه مصيب او لاعمال صالحة قدمها صلى الله عليه وسلم لعفو الله - 00:02:35

او لشفاعة الشفعاء من الانبياء والمؤمنين او الافراط فالحاصل ان المعاصي والبدع من اسباب العذاب وصاحبها تحت مشيئة الله جل وعلا. نعم. اذا لم تكن بدعته مكفرة اما اذا كانت البدعة مكفرة فيها الشرك الاكبر فصاحبها مخلد في النار والعياذ بالله - 00:02:52

لكن اذا كانت البدعة ليس فيها شرك اكبر وانما هي فروع خلاف الشريعة من من صلوات مبتدعة او احتفالات مبتدعة ليس فيها شرك هذا تحت مشيئة الله كالمعاصي - 00:03:09